

لجان السلام المحلية تتبادل

الممارسات الفضلى في التعامل مع الأزمة السورية

بعد اجتماعهم في خُلو على مدار يومين في شهر تشرين الثاني / نوفمبر، استطاع 100 مشارك من البقاع في لبنان، وشمالي لبنان، وجنوبي لبنان تقييم أعمالهم، وتبادل خبراتهم، والتعلم من اللجان الأخرى الاجتماعية الثقافية والاجتماعية الاقتصادية، الأتية إليهم من عموم مناطق لبنان.

وكانت السلطات المحلية، والجهات الفاعلة المحلية قد شكّلت هذه اللجان معاً تحت إشراف البلديات في المحافظات التالية: خمس محافظات من الشمال، وخمس محافظات من البقاع وثلاث من الجنوب. ومنذ شهر أيلول / سبتمبر عام 2014، كانت هذه اللجان قادرةً على التصدي للتحديات القائمة، وكذلك لتلك التي تتسبب بها آثار الأزمة السورية على المجتمعات المضيفة لهم.

وضمن هذا السّياق، فقد جرى تصميم "آليات الاستقرار الاجتماعي" استناداً إلى تحليل النزاعات وخصوصيات كل منطقة من المناطق، الأمر الذي أدّى إلى استحداث وإنشاء هذه الآليات. أما بالنسبة إلى الناس القادمين من جنوبي لبنان إلى شمالي لبنان، وهم يلتقون للمرة الأولى في مكان واحد، فقد كان اللقاء فرصة لهم للاستفادة من الدروس المستفادة ومن التجارب في مختلف المناطق.

ولقد كان ممثّلو اللجان السبعة عشر فخورين وسعداء لبحث النشاطات التي تم إنجازها في كل منطقة من المناطق. فابتداءً من إقامة كرنفال لما مجموعه 1,000 طفل سوري ولبناني في صرّند، واحتفال لمبارزة الشعر في "كروم"، مروراً بكسر أنماط الحياة الروتينية عن طريق تنظيم جلسات حوارية بين اللبنانيين والسوريين في "مجدل أنجار"، وانتهاءً بإطلاق منافسة للمشاريع الاقتصادية التّجريبية الزّبادية في "تربل" من بين مناطق أخرى ... اعتُبرت هذه النشاطات من جانب مختلف المجتمعات مبادراتٍ اجتماعية تُعزّز الاستقرار الاجتماعي، كما تُعزّز التفاهم المتبادل "للآخر".

لقد تحدث المشاركون بحماس عن نشاطاتهم، وأثاروا مسألة الالتزام الطوعي داخل اللجان. وقد صرّح حيدر الشيخ من لجان "البيرقايل" قائلاً: "الالتزام على المدى الطويل ضروري في المشاركة في نشاطات اللجان، أملاً من المنظمات الأخرى التي تُركّز فقط على النازحين السوريين الاستفادة من النهج الذي يعتمد هذا المشروع.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP"، لبنان

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2015 هو 292,565 شخصاً، وعدد الذين تمّت مساعدتهم في عام 2015 هو 34,935 أشخاص



اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المُتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2015 هو 4,270,000 لاجئ. وعدد اللاجئين السوريين المُسجلين حالياً أو المُنتظر تسجيلهم هو 4,289,792 لاجئاً.



الوضع الراهن الكلي لتمويل خطة 3RP :



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2015 هو (4.3) مليار دولار أمريكي (الوكالات). والمبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2015 هو (2,162) مليار دولار أمريكي.



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - تشرين الثاني / نوفمبر 2015

الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2015 ■ التقدم

مساعدة 16,333 فرداً للحصول على فرص تشغيل مدفوعة الأجر 5% 214,669

تنفيذ 188 مشروعاً خاصاً بالدعم المجتمعي 18% 979

تدريب 18,602 شخصين أو تزويدهم بالمهارات والخدمات القابلة للتسويق 25% 77,896

تعكس لوحات متابعة الحالة الإنسانية الإنجازات التي يحققها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة "3RP" في مصر، والعراق والأردن، ولبنان وتركيا. وتستند الأهداف إلى توافر التمويل الكامل لخطة "3RP"، ويبلغ العدد المتوقع للاجئين (4,27) مليون بحلول نهاية عام 2015. علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 30 تشرين الثاني / نوفمبر 2015.

الشركاء الإقليميون ينظرون في "برنامج عمل البحر الميت

لتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات"

من أجل بناء القدرات لمواجهة الأزمة السورية

أبرز التطورات الإقليمية:

عقدت الحكومة الأردنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP"، خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر، المنتدى الأول للتنمية لتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، في البحر الميت. وقد حضر هذه المناسبة عدد من الوزراء والمسؤولين من تركيا، ولبنان، والأردن، والعراق ومصر؛ وحضره أيضاً ممثلون عن البلدان المانحة، ومنظمات الإغاثة والمجتمع المدني. وبعد يومين من المباحثات والجلسات الحوارية رفيعة المستوى، اختتم المنتدى فعالياته بوقوف المشاركين صفّاً واحداً، مُحدّين خلف برنامج عمل (أجندة) لبناء القدرات على مواجهة الأزمات في البلدان المتأثرة مباشرةً من الأزمة السورية.

وفي تركيا، وافقت وزارة التعليم الوطني، خلال هذا الشهر، على تقديم شهادات للمتدربين تفيد إكمالهم الدورات التدريبية المهنية. ويجري العمل الآن على عمل التحضيرات اللازمة لمنح تلك الشهادات؛ وسوف تكون ورشات العمل جاهزة وعاملة بحلول منتصف كانون الأول / ديسمبر 2015. وتستمر أيضاً نشاطات التدريب في مختلف الأماكن في تركيا، مع التركيز على دورات اللغة، وبناء المهارات المهنية. وقد شارك، خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر ما يزيد عن 1,700 شخص في نشاطات قطاع التماسك الاجتماعي وسبل كسب العيش.

أما في العراق، فقد قدّم الشركاء دعماً لتأسيس وزيادة حجم 20 مؤسسة أعمال / مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم يملكها سوريون، رجالاً ونساءً، في بيئات داخل المخيمات وخارجها. ويستمرّ اللاجئون السوريون في الاستفادة من الدورات التدريبية على اللغتين الإنجليزية والكردية، ومن الدورات التدريبية المهنية في مجالات الخياطة، وتصفيف الشعر، والدورات التدريبية لفتي الكهرباء، والتدريب على مهارات الحاسوب.

وفي مصر، أُجريت زيارات لمنظمات الشركاء لاستكشاف برامج التدريب المهني لديها، وروابطها مع سوق العمل. وتقدم البرامج في الوقت الحاضر دورات حرفية ودورات في الطهي إلى النساء اللجان السوريات، وتُخطط لتوسيع نطاق نشاطاتها عن طريق تقديم المنح وزيادة عدد الروابط مع السوق.

وفي لبنان، استُفيد في هذا الشهر 750 شخصاً من نشاطات إدراج الدخل السريع في 30 قرية، بينما تم دعم 624 شخصاً للحصول على فرص عمل، من خلال التدريب على المهارات، وبرامج التلمذة المهنية، والتوجيه المهني.

تحليل الاحتياجات:

من الأبعاد البالغة الأهمية في بناء القدرات على مواجهة الأزمات زيادة فرص سبل كسب العيش والتشغيل (إيجاد فرص العمل) المطلوبة للرجال والنساء المستضعفين والمستضعفات، ولا سيما الشباب والشابات منهم، وذلك التزاماً بالقوانين والأنظمة الوطنية. ويُعتبر دعم سبل العيش في البلدان الخسبة، بمقتضى خطة "3RP"، طريقة أساسية لإبطاء وعكس مسار استنزاف الموجودات الفردية، والأسرية والمجتمعية. ولضمان الوصول إلى مستوى التشغيل المُستدام، من الأهمية البالغة تجهيز اللاجئين والفئات المحلية المُستضعفة بالمهارات التي تطلبها الأسواق. وتمنّح المبادرات المعنية بسبل المعيشة اللاجئين السبل اللازمة للتعامل مع المعاناة، بهدف زيادة مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق الازدهار لهم، إضافة إلى تحسين آفاق عودتهم مستقبلاً. وبدورها، فإنّ مهارات اللاجئين تُمكنهم من المساعدة في نمو وتنوّع الاقتصادات المحلية.

وتشتمل تدخّلات التماسك الاجتماعي في المنطقة على تطوير آليات تخفيف النزاع، مع قيام الجهات المعنية بالمساعدة في إجراء تحليل تشاركيّ للنزاع، بهدف تحديد مصادر القوّة، إلى جانب التدريب على مهارات فضّ النزاع، مثل التفاوض، وحلّ المشكلات والوساطة.